

## أ.د. علي الشبل | العشر والأضاحي

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه هذا سائل يقول اريد نصيحة للحجاج جعلنا حب التزام في اداب الحج اخوانا الحجاج الذين وفدوا على هذا المكان المعظم - [00:00:04](#) الذي هو اخذ الصديق على وجه هذه البسيطة وازكاها واعظمها اجرا وافخمها ذنبا يجب عليه ان يراعى حرمة السماء وحرمة الشعيرة. دخل نبيكم صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح. والمغفر على - [00:00:45](#) رأسه حتى ان مغفره ليصيب وحده ثم قال ايها الناس ان هذا المكان حرمة الله يوم خلق السموات والارض ولم يحرمه الناس وان حرمة عادت كما كانت ولا يحتج محتج بان الله اباحها لرسوله - [00:01:11](#) ولا ولا ولا قام عمرو العباس فقال يا رسول الله الا ابشر فانه لقومنا وقبورنا وبيوتنا. قال صلى الله عليه وسلم من تعذبه الحمد لله ان تجمع نفسك ايها الحاج. وايها المقيم للحرم تجمع نفسك عما يغضب الله. وتحفظها وتصورها - [00:01:41](#) يوبخ نفسه. قال عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة يوم فضيل فيه سمع وبصره ولسانا غفر له ومن اداب الحج ايضا ان ترفق باخوانك الحجاج وترحمهم في العمر ومرة في العام ليصير الحج اعظم مجتمع ومستقبل الاسلام - [00:02:22](#) فيه يظهر منفعة التراحم والتعاطف. واحسان المسلمين بعضهم ببعض ومن اداب الحج ان لا يكون الحج كما الجهاد الا مع ولي الامر. كما قال قرره اهل السنة في نشر الاعتقاد - [00:02:55](#) الى ان تقوم الساعة قال الله ابو جعفر الطحاوي في عقيدته المشهورة ودرج على ما درج عليه من اهل السنة الصادرة من ولادة الامر ها هنا من علامة استقامتك على دين الله - [00:03:17](#) وسمعتك وطاعتك لولي الامر في غير معصية وفق الله الجميع سائل يقول هل يجوز ان ابدأ صيام التمتع في هذه الايام؟ نعم. من لم يجد الهدى هدي التمتع فانه يصوم ثلاثة ايام في الحج - [00:03:41](#) يصوم سبعة ايام اذا رجع الى اهله وايام الحج هي الايام التي قبل يوم عرفة. ايام عرفة جلال وصام. كما يوم العيد عيد الاضحى عيد النحر لا يصام ان لم يصومها قبل عرفة صامها في ايام التشريق - [00:04:04](#) والذي يعرف او يغلب على ظنه انه لا يريد الحديث يصوم الى الآن. الأيام الثلاثة ان شاء صامها متتابعة او صامها متفرقة قال الله جل وعلا في اية البقرة فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى فمن لم يدرك - [00:04:25](#) فصيام ثلاثة ايام في الحج. وسبعة اذا رجعت تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد الاحرام سائل يقول الذي لا يستطيع ان يذبح دما جبران. هل يسقط عنه باعتبار انه لا واجب مع العجز - [00:04:45](#) من كان عليه ختمه القرآن اما بفعل مخمور من المحظورات. او بترك واجب من واجبات النسوة فانه يجب عليه فدية فان عجز عنها بفخره فجمهور اهل العلم يوجب عليه ان يصوم عشرة ايام ان يصوم عشرة - [00:05:12](#) ايام بدل هذه الايام آآ بدل هذا الدم الذي عجز عنه والله اعلم سائل يقول من وجد مبلغ خمسين ريالاً في مكة ماذا يفعل به؟ هل يتصدق به ام ماذا؟ مكة من - [00:05:36](#) توصيتها ايها الاخوة ان لا يجوز ان تلتقط نقطتها ابدا فهذا خصوصية لهذه البلد لبلد الله الحرام عن سائر بلدان الدنيا. بلدان الدنيا اللغة تعرف سنة فإن عرف صاحبها استفاد منها وانتفع منها لاقطها اما - [00:05:55](#) في الحرم في مكة. فلا تحل الرفقة ابدا فمن وجد ما في الارض يسلمه لاقسام الشرطة وان كان قريب النفس الحرام قريب النفس

بالكعبة فيسلمه الى قسم الامانات عند باب الصفاء. ولا يجوز له ان - [00:06:21](#)

والله اعلم انا متمتع فهل يجوز الآن ان آخذ عمرة لوالدي؟ المتمتع قد ادى عمرة المتمتع. والفترة بين عورته الى الحج. لا يشرع له ان يأتي بعمرة ثانية الا ان - [00:06:43](#)

كان يذهب للمدينة او الطائف ثم يرجع فينشئ عمرة اخرى. اما وهو باق مستقر وبين ذلك ان الصحابة رضي الله عنهم الذين حجوا عن النبي صلى الله عليه وسلم بلغوا معه مكة اليوم الرابع من ذي الحجة. وامرهم ان يجعلوها عمرة فطافوا معه - [00:07:05](#) وسعوا معهم ثم امرهم ان يقصروا فقصروا واحلوا. وبقوا محلين حالاً يوم الرابع السادس والسابع الى ضحى اليوم الثامن من ذي الحجة ولم يأتوا بعمرة ثانية لا عن ابائهم ولا عن امهاتهم. ولا عن احبابهم ولا عن اقاربهم. ولما طلبت عائشة من - [00:07:35](#) النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتمر ان لها من عمرة بعد الفجر. فمن اراد ان يأتي بعمرة عن ميتة يأتي بها بعد الحج والافضل الاحتفاء بالدعاء له. فانه عليه الصلاة والسلام لم يعتمر. عن خديجة - [00:08:03](#) ولا عن جعفر ابن ابي طالب ولا عن عمه حمزة ولا عن بناته الثلاث اللاتي كن في حياته لم يعتمر عنه عليه الصلاة والسلام وانما اكتفى بالدعاء لهم. والله اعلم - [00:08:23](#)

يقول عندي صدقة مكونة من تمر وقهوة كل سنة نقدمها بعد المغرب. فهل تعتبر بالنهار ام في الليل نرجو انها تعتبر في الماء حق. لأن الليل في ليالي العشر يتبع النهار. ليالي العشر تابعة للنهار الذي بعدها - [00:08:43](#) وانت تقدم هذه القهوة وتهينها من العصر فيرجى لك ذلك في العصر لا سيما اذا كانت للصائمين او لغير الصائمين والله اعلم سائل يقول المفتي اذا اعتمر في اشهر الحج ثم حج. هل يعد متمتعاً؟ لا يعد المتمتع متمتعاً الا اذا - [00:09:03](#) العمرة يريد ويقصد وينوي بها التمتع بالخير. المكفي وغير المكفي اذا احرم في اشهر الحج عمر خمسة طلقات مفردة لم لم ينوي معها احد لا يعرف المتبرع. لان الله يقول فمن - [00:09:30](#)

وهذا الفعل مبناه على الملة اذا ينوي بعمرته انه يتمتع بها وليس معنى التمتع مطلقاً ان يأتي بعمرة وحج في السنة لا العلماء يقيمون يقيدها الفقهاء التمتع ان يكرم بعمرة - [00:09:50](#)

في اكل الحج يتمتع بها الى الحج ولا يسافر بينهما. اذا نية التمتع موجودة عند اول العمرة. والله اعلم يقول في سؤال اخر المكى اذا قرن من بلده وهو عازم على العمرة عند الوصول. هل يلزمه الاحرام من ايقاف - [00:10:15](#)

اقصد المكى المقيم لمكة كيف يكون مكفياً مقيماً بمكة وقد قدم من بلده يتناقض المخفي بلده مكة. لكن قصده لعل قصد السائق اذا كان المكى المقيم وقد قبل من بلده الاصلي. قدم من مصر قدم من المغرب من السودان - [00:10:37](#)

وهو يسكن مكة. فان كان لما قدم ناوي النسر فانه يحرم باللقاء وان كان هاويا في النسك متراصيا يقول بعدين اذا وصلت مكتب الصراع رتبتم اموري اتيت بعمرة فحكمه حكم اهل مكة الذين يرجعون الى بيوتهم فاذا - [00:11:05](#)

العمرة خرجوا منها من بيوتهم الى الحلم فاحرموا منه. والله اعلم الطفل الحاج اذا لم يطف او يسعى هل عليه شيء؟ كيف يكون حاج وهو لم يقف ولم يسعه لا يكون حاجا - [00:11:32](#)

وبالتالي لا يكون مؤذياً للنسخ. فلا يؤدي يكون المؤدي للنسك الا بقيامه بركان الاسلام بركان والوقوف بعرفة وطواف الادارة والسعة. والعلماء رحمهم الله بما يقع من هذا الطفل المحرم من المحفورات اذا لم يبلغ ومنهم من قال اذا لم يميز - [00:11:53](#)

يتسامحون في محظورات يعفى عنه اما اركان الحج وواجباته فلا بد ان يأتي ويكون عليه بذلك وليه انا مقيم واعمل في مكة من سنوات والزوجة تأتي بزيارة في اشهر الحج. السؤال هل اذا ادت العمرة وحجت في نفس العام - [00:12:23](#)

نعم اذا كانت زوجتك تقدم عليك من بلدك. من السودان من اليمن من مصر من الخليج. وانت وليس حاضراً المسجد الحرام. ذلك لمن لم فعلها هدي. اما انت اذا حججت متمتعاً او قارناً وكنت ساكناً في مكة - [00:12:53](#)

تعمل فيها او مقيماً فيها فلا هادي عليك. والله اعلم. لا هدي واجب عليك. اما لو ذبحت الهدي فهو في حقك مستحب وليس بواجب. والله اعلم يقول السائل انا دخلت من الرياض ولست محرماً. واريد ان احج متمتعاً. ماذا يتوجب علي فعله؟ كأني اشم من -

وتريد النسك ارجع للميقات واحرم منه. لا يدخل في قلبك من مهابة ورخافة رجال الامن حدود الله جل وعلا. فإن الذي اوجب عليك الإحسان من الميقات هو الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:13:49](#)

مخافتك وخشيتك من الله اعظم من خشيتك من رجال الامن. ثم الحج لا يجب عليه كيف اذا لم تقتمل عليك شروطه ومنها اخراج التسبيح يجب الحج عليه. كما المرأة الحج لا يجب عليها الا من يكن لها محرما يحج بها - [00:14:21](#)

سبحان الله فرض الله عز وجل بركن من اركان دينه ركن الحج يسقط على المرأة وكذلك انت من شروط الحج الاستطاعة ومن الاستطاعة لان المتعلقة بامر الطريق ذهابا وايابا. كما ان من الاستطاعة استطاعة مالية - [00:14:49](#)

زائدة عن نفقاتك وحوائجك الاصلية. ومنها ديونك وان تكون مستطيعا ان تفعل الاستطاعة الحج لا يجب عليه. اما ان يكون الانسان فوضويا صاحب لف ودوران وطاعته بمعصيته. ما جئت من بلدك - [00:15:19](#)

الاجر والثواب والقبول والاجر والثواب والقبول لا يتأتى بالمعصية. ولهذا لا تعصي الله وتعصي رسول الله بمعصية ولي الامر. في الصحيحين حديث ابي هريرة يقول صلى الله عليه وسلم من اطاعني من اطاعني - [00:15:49](#)

فقد اطاعني ومن اطاعني اطاع الله. ومن يعصي الأمير فقد عصاني. ومن عصاني فقد عصى الله. ولا تتعدى عند الله وكذلك لا يكن في قلبك من مهابة وخشيتك. نقاط التفتيش اعظم - [00:16:09](#)

حدود الله عز وجل. فاذا جئت من الرياض او من المدينة او من غيرها فارجع الذي تجاوزته احد منه والله اعلم نختم بهذين السؤالين. يقول نويت العمرة وانا في الطائرة. ولم احرم الا بعد نزولي من الطائرة. واتيت بالعمرة - [00:16:29](#)

بالعمرة فهل علينا شيء؟ وان الحج متممعا؟ سؤالك يا اخي غلط. وهو غلط شائع جائع نويت ابن عمرة وانت في الطائرة اذا احرمتم. وقولك لم تحرم حتى نزلت الطائرة غلط. لم تلبس - [00:16:52](#)

الاحرام ايه اليوم؟ ليس الاحرام في الملابس ولا الاحرام بالتلبية الاحرام ولهذا نية الاحرام ركن بالحج وركن بالعمرة. اما الاحرام من الميقات واجب. التجرد من السياق. للرجال عند الميقات عند الاحرام واجب بان لبس الثياب مخلوط. الاعلان بالتربية باللسان -

والاعلام في النسخ سنة فانت لبست ملابس الاحرام بعد ما نويته في الطائرة ومما حازيت لما سامحت الميقات نويت بالاخراج لكن لم تلبس الملابس الا في ارض المطار احرمت وعليك بما سقت. فلننظر من اذا بهذا ان كان عليك ثوبا او جلابية او قميص او - [00:17:42](#)

فدية لبس وان كنت مغطيا رأسك فهذه فدية ثانية اما صيام ثلاثة ايام او اطعام ست مسافرين في مكة لمساكين ولكل مسكين استطاع او لم تشافا او سمع بدنه. فان كنت لبست الثياب وغطيت الرأس عليك فديتان. فصوص - [00:18:12](#)

سته ايام او تطعم اثني عشر مسكينا في مكة لكل مسكين نصف ساعة من طعام او تذبح شاتين او عليك وتتوب الى الله من ذلك والله اعلم انا ساكن الفنية ولي سكن في مكة. واقيم فيه اغلب ايام العام. هل يعتبر من حاصر المسجد الحرام؟ اذا - [00:18:42](#)

كان افضل ايامك في اقامتك في مكة فانت تعتبر من اهل مكة ومن حاصر المسجد الحرام. وهذا كمن له زوجة الرياض وزوجة في مكة. واطن هذا بعيد الا على الفصول. اما الوسط الله - [00:19:08](#)

فمن له زوجتان فهو في بلد كل زوجة يعتبرون فيه. ولا يتلخص صفحة السفر الا بين البلدين. له بيت في الرياض بيته في مكة. يعتبر في الرياض مقيم يعتبر في نفس المقيم. وحال اخينا السامي انه من ايه - [00:19:28](#)

المسجد الحرام وبالتالي فلا يجب عليه هدي التمتع ولا هدي القران كما ان الهدي في حق المفرد مسحات ليس بواجب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:48](#)